

تعرف على الجوانب التي يجب التحدث فيها قبل الزواج



ترجمة وتحرير نون بوست

يعد الزواج خطوة جبارة بحق، لكن بعض الأشخاص قد يعتمدون إلى اتخاذها بشكل أسرع مما ينبغي، كما أنك قد تظن بأن شريكه هو الاختيار الأنسب لك في حال لم تأخذ الوقت الكافي للنظر في الأمور الهامة التي يجدر بك التطرق إليها في هذه العلاقة.

وفيما يلي، سأتطرق إلى الأشياء التي تحتاج للتحدث حولها رفقة شريك حياتك قبل الدخول إلى قفص الزوجية، فالاندفاع نحو الزواج ليس الحل لمشكلات أي شخص على كل حال. والجدير بالذكر أن التعرف على شخص ما بالقدر الكافي أمر ضروري للغاية قبل بدء أي علاقة جدية. وإذا ما لم تكونا متفاهمين فيما بينكما حول المسائل الأكثر أهمية وإلحاحا، هل يجدر بكما التواعد أو التفكير في الزواج من الأساس؟

قبل التفكير في الزواج، يجدر بك التطرق إلى هذه المسائل 19 في حديثك إلى شريكك:

1. الفواتير والحسابات البنكية

قبل الزواج، يجدر بك معرفة ما ستؤول إليه الأمور عندما تقطنان تحت سقف واحد معًا بصفتكما زوجين. ومن هذا المنطلق، يعد الإلمام بهوية من سيتكفل بدفع الفواتير وإذا ما كنتما ستمتلكان حسابين بنكيين منفصلين أم لا غاية في الأهمية، مما يجعل من الضروري التفاهم والتوصل إلى حل يرضي الطرفين.

2. الأطفال:

يجب أن نتحدثا عن إنجاب الأطفال، وحول ما إذا كنتما ترغبان في ذلك حقا وعدد الأطفال الذي تريدونه، فضلا عن الأمور الخاصة التي ستودون إعلام الطرف الآخر بها بخصوص الطرق التي تريدون اتباعها في تربية الأطفال. وإقرارا للحق، هناك العديد من الأمور التي يجدر بكما الحديث عنها في هذا المجال، فمن الأفضل انفصالكما لو لم تتفقا حول هذه النقطة.

لا ينبغي عليك إغفال تبين دين شريكك، وعمّا إذا كنتمّا تعتنقان الدين ذاته أم لا. علاوة على ذلك، يجدر بك التساؤل حول العوائق التي سيمثلها اختلاف دينكما

3. الأعمال المنزلية

قبل أن تقررا ربط العقدة بينكما وإبرام عقد الزواج، يجدر بكما تحديد مهامكما فيما يتعلق بالاعتناء بالمنزل والنظافة بصفة يومية. هل سيتكفل أحدكما بالاعتناء بالمنزل في حين يضطلع الآخر بالطبخ؟ كيف سيكون شكل المنزل وكيف ستتقاسمان المهام بينكما؟

4. عائلتيكما

نحن غالبا ما نغض الطرف عن مدى تفاهم شريك حياتنا مع عائلتنا ولا نأخذ هذا الأمر في الحسبان. وفي حال كان لدى أحدكما أمر مهم يود الإفصاح به حيال هذا الشأن، من الأجدر به فعل ذلك قبل التعمق في هذه العلاقة وإكسابها طابعا رسميا وجديا، فالجميع بحاجة إلى إيجاد أرضية تفاهم مشتركة.

5. الديون

بالنسبة لبعض الأشخاص، قد تكون مسألة الديون كافية لإنهاء علاقة ما. بموجب ذلك، عليكم التطرق إلى الدين الذي يتوجب عليكم دفعه للآخرين والوقت الذي ستستغرقانه حتى تسددانه، وينبغي عليك تذكر حقيقة أن هذه الديون ستصبح ديونك أيضا بمجرد تزوجك من شريكك.

6. الديانة

لا ينبغي عليك إغفال تبين دين شريكك، وعمّا إذا كنتمّا تعتنقان الدين ذاته أم لا. علاوة على ذلك، يجدر بك التساؤل حول العوائق التي سيمثلها اختلاف دينكما والتفكير بشأن الدين اللذان تودان من طفليكما اتباعه، فالمشاكل المتعلقة بالدين يصعب تجاوزها في بعض الأحيان.

7. الفراش والأثاث

من المؤكد أنه لا أحد يرغب في أن يعلق بمكان يحتوي على أفرشة غير مريحة، مما يجعل جلوسكما للحديث عن هذه الأمور حاجة ملحة. يمكنكما سؤال بعضكم البعض حول كيفية سير الأمور وتحديد من سيتكفل باختيار الأثاث، وعمّا إذا كنتمّا ستتوصلان إلى حل يرضي الطرفين أو أن أحدكما سيتصرف على هواه.

يعتبر الحديث عن المستقبل والمكان الذي تعتقدان أنكما ستبلغانه بعد سنوات من الآن أمر شديد الأهمية

8. النفقات المالية

عندما يتعلق الأمر بالمضي قدما في علاقتكما والقيام بهذه القفزة والزواج، عليكم الجلوس والتحدث عن مواردكما المالية. يجب أن تسألا نفسيكما حول ما إذا كنتمّا قادرين على تحمل تكاليف الزواج الذي تنويان إقامته، وحول ما إذا كانت ظروفكما المادية تسمح لكما بالعيش وفقا لرغبتكما؟

9. الكوارث

عليكما التحدث حول ما إذا كنتمّا ستدعمان بعضكم البعض في حال تعرضتما لكارثة ما ومررتما بظروف قاسية، حيث أنه من المهم معرفة ما يمكن توقعه إذا ما وقع أمر سيئ. وبشكل عام، يجب أن تكونا متفقين بصفة تامة حول هذه المسألة نظرا لأهميتها التي لا يمكن قياسها.

10. المنزل

عليكما التفكير في المكان الذي تريدان الاستقرار فيه، وحول ما إذا كنتما تريدان العيش في المدينة أو أنكما ستعيشان في بلد ما. وعلى الرغم من أن هذه المسألة قد لا تبدو بالأمر الجلل، إلا أنه لا بد من التفاهم حول العثور على مكان يمكنكما وصفه بالمنزل، وحول ما إذا ما كان مريحاً للجميع.

11. المستقبل

يعتبر الحديث عن المستقبل والمكان الذي تعتقدان أنكما ستبلغانه بعد سنوات من الآن أمر شديد الأهمية. بناء على ذلك، عليكما الحديث حول ما ستفعلانه فور حصول أحدكما على ترقية ووجوب انتقالكما إلى مكان آخر، أو كيف ستتصرفان إذا ما طراً خطب ما.

من المفترض أن يقوم الشريكان بمعرفة ما إذا كانا سيقدمان الدعم لبعضهما البعض بشكل لا مشروط، إلا أن الكثير من الأزواج لا يولون اهتماماً لهذا السؤال ويغفلون عنه

12. الحياة الشخصية

يتعين على الشريكين التفاهم حول المساحة الشخصية التي يحتاجانها أو يرغبان في منحها لبعضكما البعض، وحول ما إذا ما كنت تحبذ تحمل مسؤوليتك أو تعول على شريكك بنسبة كبرى. وانطلاقاً من هذا الواقع، يجب على الشريكين التعرف على بعضهما بشكل صحيح للإلمام بما يحتاجانه في العلاقة، كما أنه لا يجدر بهما الزواج إذا ما كان هذا الارتباط يحول دون امتلاكهما مساحة شخصية.

13. الدعم

من المفترض أن يقوم الشريكان بمعرفة ما إذا كانا سيقدمان الدعم لبعضهما البعض بشكل لا مشروط، إلا أن الكثير من الأزواج لا يولون اهتماماً لهذا السؤال ويغفلون عنه. ففي حال كان شريكك في غيبوبة، هل ستكون حاضراً لتقديم الدعم اللازم إليه؟ وهل ستجلسان سوياً وتتحدثان عن مشاكلكما وتطلعان بعضكما البعض عليها بمجرد حدوثها؟

14. الأسرار

لا يخفى عن أي شريكين أنه لا بد من التحدث عن أي أسرار كبرى كانا يخفيانها عن بعضهما البعض، وحول ما إذا كان هناك أي سر ينغص حياة أحدهما ويرغب بالبوح به. وفي حين قد تعتقد بأنه ليس بالأمر الجلل، إلا أن اعتماد الصراحة عند الحديث إلى الشريك يعتبر أمراً مهماً بحق، فلا يجدر بكما الدخول إلى هذه المرحلة من العلاقة وتكليلها بالزواج إذا ما كنتما عاجزين عن الوثوق ببعضكما البعض.

15. الدوافع

يتعين على الشريكين التطرق إلى الأسباب التي تدفع كل واحد منهما إلى الزواج بالطرف الآخر، وحول ما إذا كانا يعتقدان بأن هذه الأسباب صحية. بالإضافة إلى ذلك، يتوجب عليهما النظر في ما إذا كانا يتسرعان في اتخاذ القرار. ولا يجب عليك أن تغفل عن ضرورة التوقف لبرهة من الزمن وطرح هذه الأسئلة.

يجدر بكما التطرق إلى الأمور المزعجة التي من شأنها قض مضجعكما ودفعكما للتفكير في الانفصال عن بعضكما البعض. وبناء على ذلك، تحدث مع شريكك حول المسائل التي تزعجك

16. الطلاق

يعد التساؤل حول الطرق التي ينوي كل طرف التصرف من خلالها عند الطلاق أمراً شديد الأهمية، وحول ما إذا كنتما تنظران للطلاق على أنه خيار وارد الحدوث. وحتى في حال عدم تفكيركما في الانفصال في المستقبل، إن امتلاك رؤية استباقية لمثل هذه الأمور يمنحكما ميزة كبرى فور ورودها، فالتفاهم حول

مثل هذه المسائل يربحكما من الكثير من العضلات ووجع القلب.

17. العلاقة الجنسية

يتعين على الطرفين التطرق إلى الوقت الممتع الذي سيقضيه في المستقبل، وحول ما إذا كانا قادرين على تلبية حاجيات بعضهما البعض. وبقدر ما قد تبدو مثل هذه المحادثة غريبة، إلا أنها ستساعد الشريك على فهم الآخر بشكل أفضل وتطلعه على مدى أهمية تلبية هذه الحاجيات بالنسبة لكل منهما.

18. السياسة

يمكن للزوجين الحديث حول توجهاتهما السياسية، وإذا ما كانا يؤيدان الحزب أو الممثل السياسي ذاته، أو في حال كانت هذه الاختلافات بينهما ستؤدي إلى إفساد زواجهما. ويجدر بالشريكين أن يطلعا على مدى انغماسهما في الآراء السياسية وإذا ما كانا سيحترمان الاختلاف بين آرائهما السياسية.

19. الأمور المزعجة

في نهاية المطاف، يجدر بكما التطرق إلى الأمور المزعجة التي من شأنها قض مضجعكما ودفعتكما للتفكير في الانفصال عن بعضكما البعض. وبناء على ذلك، تحدث مع شريكك حول المسائل التي تزعجك ومدى حزمك في التعامل معها، وحول ما إذا كنت تثق بأن شريكك لن يقوم بها.

المصدر: أوارناس آكت